

النهاية في غريب الأثر

{ وثن } ... فيه [شارِبُ الخَمْرِ كعابِدٍ وَوِثْنٍ] الفرق (هذا من الأزهرى كما
في الهروي) بين الوِثْنِ والصَّنَمِ أَنَّ الوِثْنَ كُلُّ ما لَهُ جُنْدَةٌ مَعْمُولَةٌ مِنْ
جَوَاهِرِ الأَرْضِ أَوْ مِنَ الخَشَبِ والحِجَارَةِ كصُورَةِ الأَدَمِيِّ تُعْمَلُ وَتُنْصَبُ فَتُعْبَدُ .
والصَّنَمُ : الصُّورَةُ بِلا جُنْدَةٍ . وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يَفَرُقْ بَيْنَهُمَا وَأُطْلِقَهُمَا عَلَى
المَعْنَوَيْنِ . وَقَدْ يُطْلَقُ الوِثْنُ عَلَى غيرِ الصُّورَةِ .
- وَمِنْهُ حَدِيثُ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ [قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي
عُنُقِي صَلِيبٌ مِنْ ذَهَبٍ فَقَالَ لِي أَلْقِ هَذَا الوِثْنَ عَنْكَ]